

ل  
متواصلة

يجوز شيئاً نكح في صلته حجاً وكان هذا ما بالغ في الاستحسان على هذه المكرمة  
 لا أن يعين عند التقادم من السفر والعلوب تفرغ به فيستأجر الاستصحاب في ما كثر  
 فرصه وظهور المقادير القلب في السفر إلى زهره عما يستصحب في الطريق لهذه المقادير  
 جملة من الآداب انظاره وأما الآداب الباطنة فمما انفصل الأول بيان  
 لمجلة منها وجعلت أن لا يسافر إلا إذا كان زيادة دينه في السفر ومهراً ومجرباً  
 مقترناً إلى نقصان فليقتصر ولا ينبغي أن يجاوز ذلك منزله بل ينزل حيث ينزل  
 قلبه ويؤتى في دخول كل بلدة أن يرى شيئاً خطياً ويحتمل أن يستفيد من كل واحد آداباً  
 أو حكمة ليتفهم بها لا ليحكي ذلك ويظهره لئلا يفتخر ولا يتعجب ببلدة التزم من أسبوع  
 أيام إلا أن يأمر الشيخ المقصود بذلك ولا يجالس في هذه المدة إلا الفقهاء الصغار  
 فإن كان قصده زيارة أخ فله يزيد على ثلثة أيام فهو حرم الضيافة إلا إذا شق على أحد  
 مفارقتها وما إذا قصد زيارة شيخ فلا يقصر عنه أكثر من يوم وبلدة ولا يشتغل بالعلم  
 فإن ذلك يقطع بركة سفره وما يدخل البلد فلا يشتغل بشيء سوى زيارة الشيخ بزيارة  
 منزله فإن كان في بيته فلا يرد عليه بأية ولا يستأذن إلا أن يخرج فإذا خرج فليقدم  
 بآداب ولا يتكلم من يديه إلا أن يسأله فإن سألته اجاب مقدراً السؤال ولا يسأله  
 عن مسألة ما لم يستأذنه أولاً وإذا كان في السفر فلا يكثر ذكر طاعة البلدان واستحسانها  
 ولا اصداقها فيها وليس ذكر شائها وفقهاها ولا يهمل في سفره في زيارة قبور الصالحين  
 بل يتفقدتها في كل قرية وبلدة ولا يظهر حاله إلا بقدر الضرورة ومع من يصدر  
 على أرائها ويكره في الطريق الذكر وقراءة القرآن بحيث لا يسمع ذكره غيره وإذا  
 كلفه إنسان فليترك الذكر ويجلس ما دام يحدثه ثم يرجع فإن ترويت  
 نفسه بالسفر أو بالآفة فليخالفها فليركب في مخالفة النفس وإذا نسي  
 له خدمة قوم صالحين فلا ينبغي أن يسافر تروياً بل حرمه فذلك كقرآن نسيه ومهما  
 وجد نفسه في نقصان عما كان في الحضر فليعلم أن سفره معلول وليرجع إذا لو كان  
 بحق لظهوره قال رجل لا ي عثمان المغربي فلان مسافراً فقال المسعفة غريبة  
 والغريبة ذليق وليس لمؤمن أن يذل نفسه وأشار به إلى من ليس له في السفر زيادة دينه  
 والأفقر الدين لا يزال إلا ينزل الغربة فليكن سفر المرء من وطنه هو وهواه ومزاده وطعمه  
 حتى يعجز في هذه الغربة ولا يبدل فإن من أجمع هواه في سفره ذل لا محالة إما عاجلاً وإما  
**الغاب الثاني** **بعض الآداب التي ينبغي تعلمها من خصوص السفر** **والآداب**  
**القبلة والأوقات** اعلم أن المسافر يحتاج في أول سفره أن يتردد  
 لديناه ولاخرته أما زاد الدنيا فالطعام والشراب وما يحتاج إليه

ل  
الاقامة

فطرح

من النفقة